82786 ـ كراهية التسمي بـ ملَك

السؤال

رزقنا الله ببنت وسميناها "ملك" فهل هناك كراهية في التسمي بهذا الاسم فما حكم الشرع في هذا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تكره التسمية بملك أو ملاكٍ ، فالذي ينبغي هو العدول عن هذا الاسم وتغييره إلى اسم حسن لا كراهة فيه شرعاً .

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن التسمي بهذه الأسماء : أبرار – ملاك – إيمان – جبريل ؟

فأجاب : " لا يتسمى بأسماء أبرار وملاك وإيمان وجبريل " انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (3/67) .

وسئل الشيخ عبد الرحمن البراك ـ حفظه الله عن تسمية البنت بـ ملاك فقال : " الأولى تركه ، وذلك لأمرين :

1 ـ أن المراد بملاك الملَك ، وفي هذا مبالغة في تسمية المسمى بهذا الاسم .

2 ـ أنه اسم معروف عند النصارى ، وهم الذين يعبرون عن الملَك بـ (ملاك) ، والأسماء الحسنة التي لا شبهة فيها كثيرة ، فيستغنى بها عما فيه إشكال ، وشبهة " انتهى .

وانظر جواب السؤال رقم (11228)

وقال الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد حفظه الله : " أما تسمية النساء بأسماء الملائكة ؛ فظاهر الحرمة ؛ لأن فيها مضاهاة للمشركين في جعلهم الملائكة بنات الله ، تعالى الله عن قولهم . وقريب من هذا تسمية البنت : ملاك ، مَلَكة ، ومَلَك ". انتهى من "معجم المناهي اللفظية" ص 565

وبناء على ذلك فإنه ينبغي أن تسعى في تغيير هذا الاسم إن أمكن ذلك .

والله أعلم .